في حقه عليه السلام محالا يفرض تعليما للموحدين وتعريضا للمشركين كما في قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ويؤيده ما قاله العلامة الزمخشري في الكشاف فان قلت فكيف قال الله متبركا باسم الله اقرأ قلت هذا مقول على السنة العباد وكثير من القرآن على هذا المنهاج ومعناه تعليم العباد انتهى ملخصا هذا مما طلع على الخاطر الفاتر والنظر القاصر فالحمد للواهب القادر والمحشي الفاضل المنعم العالم حسن چلبي في حاشية المطول وهذا انما يظهر اذا جعل باسم الله حالا اي متبركا باسم الله تعالى ولا يتصور منه التبرك بغير اسم الله تعالى واما اذا جعل مفعولا كما توهمه الشارح من ظاهر عبارة المفتاح فلا اذ يتصور منه عليه السلام ان يكون مقروه اسم الله وغيره على ان فيه بحثا لانك تحققت ان اعتبار حال السامع انما هو في القصر الاضافي فليحمل القصر على الحقيقي بلا محذور اللهم الا ان يتعين الاحتمال الذي اشير اليه من عدم مجيء تقديم متعلقات الفعل الا الاضافي انتهى اقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق قوله واما اذا جعل الى وغيره فيه بحث

[illegible]

قوله على انه فيه الخ كلمة على اضرابية وهي فائدة كثيرا في اشعار العرب وكلامهم للاستدراك والاحتراز عما توهم من الكلام السابق فههنا لما كان السابق مما يوهم كون القصر مقصورا على ما ذكر وليس كذلك بل فيه قصرا آخر فقال على انه كذا في حاشية الضوء للقاضي جو قال ابن هشام في مغني اللبيب وتعلق على هذه بما قبلها عند من قال به كتعلق حاشا بما قبلها عند من قال به لانها اوصلت معناها الى ما بعدها على وجه الاضراب والاخراج او هي خبر مبتداء محذوف اي والتحقيق على كذا واختاره ابن الحاجب قال ودل على ذلك ان الجملة الاولى وقعت على غير التحقيق ثم جيء بما هو التحقيق فيها انتهى

منه

لاخفاء

لاخفاء فيه لان المراد من الآية جعل المقروّ باسم الله لا جعل اسم الله مقروا حتى يصح ان يقال يتصور منه عليه السلام ان يكون مقروه اسم الله وغيره فنظرا الى كما لا يتصور منه عدم التبرك بغير اسمه تعالى فكذلك لا يتصور جعل المقرو بغير اسمه تعالى كما لا يخفى وقوله اللهم الا ان يتعين الخ فيه اشارة الى الذين جوزوا في حاشية انوار التنزيل واسرار التأويل بجئ القصر الحقيقي في متعلقات الفعل حيث قال ان القصر في بسم الله اقرأ يمكن جعله قصرا حقيقيا ولو ادعائيا حتى لا يحتاج فيه الى مخاطب ولا اعتقاده هذا كلامه ملخصا وقوله فالجواب انا لم يقدم باسم ربك الخ فيه ان اباء المقام للتخصيص كما زعمه قرينة دالة على ان تقدمه لمجرد الاهتمام فلا اعتداد للايهام الذي ينفيه المقام ذكره العصام جعله الله تعالى من الكرام على انه يلزم على هذا رفع التقديم لمجرد الاهتمام نحو وجه الحبيب اتمنى مع انه متفق عليه ورد قول السكاكي ايضا بعض العلماء باستلزامه الفصل بين المؤكد وتاكيده بمعمول المؤكد ورده ابن هشام في مغني اللبيب حيث قال هذا سهو منه اذ لا توكيد هنا

[illegible]

اي قول الشيخ السند

منه